



ابتكار تصميمات زخرفية لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة

فاطمة عيد مرضي العصيمي

طالبة ببرنامج دكتوراة الفلسفة في تصميم وتطوير الملابس والمنسوجات، قسم تصميم الأزياء، كلية الفنون والتصميم، جامعة القصيم، والمحاضر بكلية العلوم والدراسات الإنسانية قسم الفنون والتصميم، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية

د. الفت شوقي منصور

أستاذ تصميم الملابس بقسم تصميم الأزياء، كلية الفنون والتصميم، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

الملخص

يهدف البحث إلى :

- 1- دراسة سمات التصميمات الزخرفية لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها .
 - 2- ابتكار تصميمات زخرفية لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها مستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة .
 - 3- قياس درجة قبول المتخصصين للتصميمات الزخرفية المنفذة لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي .
 - 4- قياس درجة قبول الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة) للتصميمات الزخرفية المنفذة للملابس التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي .
 - 5- تنفيذ مختارات من التصميمات الزخرفية المنفذة للملابس التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة .
- منهج البحث :
يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي مع الدراسة التطبيقية لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث.

أدوات البحث :

- استبانة لقياس درجة قبول المتخصصين للتصميمات الزخرفية المقترحة لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة.
- استبانة لقياس درجة قبول الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة للتصميمات الزخرفية المقترحة لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة.

توصل البحث إلى :

- 1- وجود فروق في درجة قبول المتخصصين للتصميمات الزخرفية المنفذة لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي .
- 2- وجود فروق في درجة قبول الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة) للتصميمات الزخرفية المنفذة للملابس التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي .

الكلمات المفتاحية: التصميمات الزخرفية، الملابس التحويلية للأطفال، مكملات ملابس الأطفال، ميتافيزيقا الفكر السريالي، التقانات الرقمية الحديثة .



Creating Ornament Designs for Transformative Children's Clothing and Accessories Inspired by the Metaphysics of Surrealism Using Modern Digital Technologies

Fatima Eid Marzi Al-Asimi

PhD student in Clothing and Textile Design and Embroidery, Fashion Design Department, College of Arts and Design, Qassim University, and a lecturer at the College of Science and Humanities, Department of Arts and Design, Shaqra University, Saudi Arabia

Dr. Ulfat Shawqi Mansour

Professor of Apparel Design, Department of Fashion Design, College of Design, Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

The research aims to:

1. Study the characteristics of decorative designs for transformable children's clothing and their accessories.
2. Create decorative designs for transformable children's clothing and their accessories inspired by the metaphysics of surrealist thought using modern digital technologies.
3. Measure the degree of acceptance by specialists of the decorative designs implemented for transformable children's clothing and their accessories inspired by the metaphysics of surrealist thought.
- 4- Measuring the degree of acceptance of late childhood children (9-12 years old) of decorative designs implemented for transformational clothing and their accessories inspired by the metaphysics of surrealist thought.

Research Methodology:

This research follows the descriptive and analytical approach, along with an applied study, as they are appropriate for achieving the research objectives.

Research Tools:

- A questionnaire to measure specialists' acceptance of the proposed decorative designs for transformative children's clothing and their accessories inspired by the metaphysics of surrealist thought using modern digital technologies.

The research found:

1. There are differences in the degree of acceptance among specialists of the decorative designs implemented for children's transformational clothing and their accessories inspired by the metaphysics of surrealist thought.

Keywords: decorative designs, children's transformative clothing, children's clothing accessories, metaphysics of surrealist thought, modern digital technologies.



مقدمة:

أحدثت الثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة مع بداية القرن الحادي اكتشافات وإنجازات وتغيرات جوهرية في شتى مجالات الحياة المعاصرة، والتي غيرت كل القواعد الكلاسيكية في تاريخ الفنون من خلال الأساليب الفكرية والفلسفية والصياغات الشكلية وابتكار التصميمات المستحدثة، والتي أثرت بدورها في تغيير كثير من المفاهيم الفكرية والعلمية والفنية، مما أدى إلى تكوين اتجاهات ترتبط في تطورها بحركة الفن الحديث، الأمر الذي حمل معه أسس جمالية جديدة يتسم فيها العمل الفني بالتنوع والإبداع (سلوى الملاح ، 2018، ص377)، فيرتقي الإنسان بأفكاره في السعي وراء كل ما هو جديد للتطوير والابتكار، بداية بعملية البحث عن الأشياء في مختلف جوانب الحياة التي تمكنه من تطبيق الأفكار في أي مجال على أرض الواقع (Dodgson, M., & Gann, D., 2021, p.28).

وتعد الفنون الحديثة من المصادر الخصبة التي يعتمد عليها مصمم الأزياء، حيث يلاحظ أن فن القرن العشرين اتجه إلى الحقيقة الفكرية أكثر من اتجاهه إلى الحقيقة البصرية، فالفنون الحديثة لا تعكس صورة طبق الأصل من الواقع بل تضع تحت الأنظار مجموعة من الأعمال المبتكرة التي لا تخلو من الخروج عن الواقع. (كفاية أحمد، سحر زغول، 2007، ص194)

ومن أهم تلك الفنون "ميتافيزيقا الفكر السريالي"، فالسريالية في أعمق وأدق معانيها هي أسلوب حياة كامل وليست مجرد قواعد تحكم العمل الفني، ومن خلالها يمكن نقل الجانب الأسطوري والخيالي للحياة، أي الدعوة إلى التحرر من القيود والانتصار على العجز، وينتج عن هذا التعبير رموز غريبة وأشكال غير تقليدية بصورة تثير الدهشة. (علي محمد، 1998، ص57)

وتؤدي السريالية دوراً هاماً في إيجاد شكل جديد للعالم المرئي من خلال الحقيقة الباطنة للأشياء من خلال رؤية خاصة تجاوزت الظاهر الواقعي، وقد عنيت في مجال الإبداع الفني بتغيير وتبديل الأشكال الواقعية المرئية إلى أشكال ذات صبغة غريبة وخيالية تبتعد في تراكيبها وأجوائها عن تراكيب وأجواء الواقع المرئي. (علا محمد ، 2021م ، ص85)

يعتبر فن تصميم الملابس أحد الفنون التشكيلية الهامة والتي تمثل نواة وعصب صناعة الملابس وتؤدي دوراً هاماً في اقتصاديات البلاد، فهي ليست مجرد منتج فحسب، بل هي تجسيد لهوية الأفراد، وطريقة تعبيرهم عن أنفسهم وإدراكهم لها (Hethorn, J., & Ulasewicz, C., 2008, p.21)، والملابس التحويلية هي أحد تطبيقات الاستدامة في مجال تصميم الملابس، ويمكن ارتدائها بطرق متعددة، وتوصف بأنها الملابس التي ترتدى بسهولة بطرق وأنماط متنوعة، وتتحول من شكل إلى آخر، ويمكن إعادة الملابس إلى شكلها الأصلي عن طريق التغيير في أجزائها، وتوصف بأنها تصميم يتوسط بين التفكيك وإعادة بناء عناصر من جديد في شكل آخر. (Mansour, O., et al, 2020, p.48)

تنوعت الدراسات التي تناولت الملابس التحويلية مثل دراسة (أمل سمكري، وجدان توفيق ، 2022) التي هدفت إلى تقديم مقترح تصميمي باستخدام وحدات بنائية مستوحاة من جزيئات الثلج لصنع قطع قابلة للتغيير ومتعددة الارتداء عن طريق البناء، كذلك دراسة (رانيا غازي ، 2022) التي هدفت إلى تقديم تصميمات مقترحة لعمل الحلي متعدد الاستخدام للتوظيف في مكملات الملابس، بالإضافة إلى دراسة (همت فيومي، 2022) ودراسة (فاطمة العصيمي، 2019) حيث هدفا إلى تقديم تصميمات مقترحة لملايين قابلة للتحويل لإطلاقات مختلفة من أجل الاستدامة، وابتكار حلول تصميمية لزيادة عمر الاستخدام لملايين الأطفال باستخدام تكنولوجيا التطريز الآلي، بالإضافة إلى دراسة (Mansour, O., et al, 2020) التي هدفت إلى ابتكار تصميمات ملابسية للنساء في المرحلة العمرية (18-25 سنة) مستوحاة من الفكر التجريدي الهندسي للفنان موندريان برؤية جديدة يراعى فيها الشكل الجمالي وتحسن من دورة حياة المنتج كتطبيق لنظرية الاستدامة باستخدام نظام تصميم الوحدات، بالإضافة إلى دراسة (Mansour, O., 2019) التي هدفت إلى استخدام مفهوم التحول في ابتكار تصميمات للسفاري متعدد الوظائف للنساء.

وأيضا تنوعت الدراسات التي تناولت الفكر السريالي مثل دراسة (حنان السيد، 2022) التي هدفت إلى التعرف على سمات وجماليات الفن السريالي والاستفادة منها في استحداث تصميمات معاصرة لتتغير



الشبابي باستخدام برامج الحاسب الآلي، ودراسة (علا محمد، 2021) التي هدفت إلى استحداث صيغ تصميمية وطباعية قائمة على الرؤية فوق الواقعية للمدرسة السريالية في الفن، كذلك دراسة (ترمين أحمد، 2021م) التي هدفت إلى ابتكار عناصر جديدة في الممارسات الفنية أقرب للسريالية باعتبارها أقرب الاتجاهات إلى الإبداع غير المؤلف، وأيضاً دراسة (مايسة السيد وآخرون، 2018) ودراسة (نبيلة الفراج، 2016م) حيث هدفاً إلى تطويع الأساليب التشكيلية اللونية والملمسية والشكلية لبعض فناني السريالية المصرية لاستحداث وابتكار تصميمات طباعية لمكملات ملابس السيدات، وابتكار تصميمات لأزياء النساء مستوحاة من الفن السريالي باستخدام الإمكانيات التشكيلية والجمالية لبقايا الأقمشة.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- 1- ما إمكانية ابتكار تصميمات زخرفية لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها مستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة؟
- 2- ما درجة قبول المتخصصين للتصميمات الزخرفية المنفذة لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي؟
- 3- ما درجة قبول الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة) للتصميمات الزخرفية المنفذة للملابس التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي؟
- 4- ما إمكانية تنفيذ مختارات من التصميمات الزخرفية المنفذة للملابس التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالية باستخدام التقانات الرقمية الحديثة والتي حصلت على أعلى النتائج من قبل عيني البحث؟

أهداف البحث:

- 1- ابتكار تصميمات زخرفية لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها مستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة.
- 2- قياس درجة قبول المتخصصين للتصميمات الزخرفية المنفذة لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالية.
- 3- قياس درجة قبول الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة) للتصميمات الزخرفية المنفذة للملابس التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي.
- 4- تنفيذ مختارات من التصميمات الزخرفية المنفذة للملابس التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالية باستخدام التقانات الرقمية الحديثة والتي حصلت على أعلى النتائج من قبل عيني البحث.

أهمية البحث:

- 1- إلقاء الضوء على دور الملابس التحويلية والمكملات في ترشيد الإنفاق على الملابس الخارجية للأطفال.
- 2- المساهمة في الحصول على أكثر من نمط للتصميم الواحد باستخدام الإمكانيات الفنية للملابس التحويلية.
- 3- المساهمة في رفع القيم الجمالية لتصميمات ملابس الأطفال المستلهمة من الفكر السريالي.
- 4- استحداث صيغ جديدة للزخارف في مجال الطباعة والتطريز الإلي وكذلك التوظيف النفعي لها في مجالات عدة.
- 5- إبراز الدور الفعال للتقانات الرقمية الحديثة في مجال تصميم ملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها.

مصطلحات البحث:

- الابتكار: Creation

- ابتدعه واستنبطه أي غير مسبق إليه، أي ابتكر طريقة جديدة، وعقلٌ مُبتكر: خلاقٌ مبدعٌ مجددٌ ذو موهبة ونبوغ، مُبتكرٌ أزياء: مُصمِمٌ أزياء، شخصٌ يبتكر نماذج أزياء جديدة، فنٌ مُبتكرٌ: جديدٌ غير مؤلف. (مجد الدين أبادي، 2015، ص151)
- فكرة أو عمل أو أسلوب يعدّ جديداً من قبل فرد أو جهة، وهو الأفكار المطبقة بنجاح، أشياء جديدة طبقت في أعمال الإنتاج والخدمات أو المنتجات المستهلكة. (غلام طالب، 2018، ص20)



- التصميم الزخرفي: Decorative Designs**
- صمم: (اسم)، الجمع: تَصْمِيمَاتٍ وَتَصَامِيمٌ مصدر صَمَّمَ/ صَمَّمَ عَلَى/ صَمَّمَ فِي (الثقافة والفنون) رسم تخطيطي لعمل طباعي يمثل العمل تمثيلاً دقيقاً بكامل شكله ومظهره وَضَعَ تَصْوِيماً لِمَوْضُوعِهِ: تَخْطِيباً لِعَنَاصِرِهِ وَالأَجْزَاءِ.
- زَخْرَفَ: (اسم) مصدر زَخَرَفَ الزَّخْرَفَةَ: فَنُّ تَزْيِينِ الأَشْيَاءِ بالنقش أو التطريز أو التلطيح وغير ذلك. (محمد الرازي، 1982، ص27)
- ابتكار لشكل جديد يجمع بين الوظيفة والشكل الجمالي في آن واحد، وتنظيم وتنسيق مجموع العناصر والأجزاء الداخلية في كل مناسك للشيء المنتج. (إياد عبد الله، 2008، ص16)
- التعريف الإجرائي:**
- استحداث وحدات متداخلة ومتناسقة ومتوازنة لتعطي تصاميم مبتكرة مستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي، وإضفاء اللمسة الجمالية لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها لتظهر أكثر رونقاً وجمالاً لجذب الانتباه.
- ملابس الأطفال: Children's Clothes**
- قطع ملابسية تتوفر فيها مواصفات تناسب نمو الطفل، حيث تلبي احتياجاته ومتطلباته في مراحل نموه، فتكون جيدة الخامة ومتقنة الصنع. (عادل الهنداوي وآخرون ، 2022م ، 12)
- الملابس التحويلية: Transformational Clothing**
- أحد تطبيقات الاستدامة في مجال تصميم الملابس، ويمكن ارتداؤها بطرق متعددة، فهي الملابس التي ترتدى بسهولة بطرق وأنماط متنوعة، وتتحول من شكل إلى آخر، وتوصف الملابس التحويلية بأنها تصميم يتوسط بين التفكيك وإعادة بناء عناصر من جديد في شكل آخر (Mansour, O., et al, 2020, p.48)
- التعريف الإجرائي:**
- تحويل كلي أو جزئي لملابس الأطفال وتحويلها من شكل لآخر والحصول على طرز متنوعة للملبس الواحد، مع زيادة العمر الاستخدامي، وإشراك الطفل في عملية تصميم ملبسه تحقيقاً لمبدأ "Wear it yourself".
- المكملات: Accessories**
- قطع تصاحب أشياء رئيسية لتزيد من جمالها ورونقها، وإن كانت هي في حد ذاتها ثانوية، فهين تزيد من جمال ورونق الملابس إذا أضيفت إليها بأسلوب متميز وأنيق، وتشمل حقائب اليد، الأحذية، الإشارات، الأحزمة، أغطية الرأس، والحلي بأنواعها. (نادية خليل، 2001، ص10)
- الاستلهام: Inspiration**
- عملية حسية فنية تهدف إلى إعادة صياغة المصدر صياغة جمالية نفعية بأكثر من رؤية وفقاً لمتطلبات العصر وعادات وتقاليد المجتمع. (كفاية أحمد، أشرف حسن، 2008م، ص124)
- التعريف الإجرائي:**
- الاستفادة من خبرات المصمم المستلهمة من الفكر السريالي التي تضيف الابتكار والأصالة والطلاقة في تصاميم زخرفية لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها باستخدام تقانات رقمية حديثة وبأساليب متنوعة لتحقيق قيمة وظيفية وجمالية.
- ميتافيزيقا: Metaphysics**
- فرع من فروع الفلسفة التي تبحث في المبادئ الأولية للعالم وحقيقة العلوم، وتنقسم اهتمامات الميتافيزيقا إلى دراسة طبيعة الوجود، وتفسير الظواهر الأساسية في الطبيعة، وأنواع الكيانات الموجودة في العالم والعلاقة بينها. (هربرت ريد، 1983، ص33)
- السريالية: Surrealism**
- حركة فنية ظهرت في فرنسا في الربع الثاني من القرن العشرين، وهي آخر المذاهب الفنية في العصر الحديث، وتهدف إلى الغوص في أعماق اللاشعور للبحث عن مصدر الإلهام للفنان بعيداً عن الرقابة التي يفرضها العقل. (نعمت علام، 1983، ص183)



- التقانات الرقمية الحديثة: Modern Digital Technologies

- أداة إبداعية وذلك من خلال فهم وترجمة العناصر والخطوط وتحويلها إلى كتلة تم صياغتها وتشكيلها بدقة فائقة وبتقنية عالية عبرت بوضوح عن فكرة العمل التي أبدعها الفنان من خلال مجموعة من الخطوط والمساحات والفراغات. (جمال صدقي، 2022، ص323)

- التعريف الإجرائي:

- تنوع الأساليب التنفيذية للتصميم لإعطاء الملابس التحويلية ومكملاتها الشكل النهائي من خلال استخدام التقانات الرقمية الحديثة كالتباعة الرقمية والتطريز الآلي، حيث تتم معالجة التصميمات من خلال برامج الحاسب الآلي لتحويلها إلى صيغ رقمية.

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي مع الدراسة التطبيقية لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من عدد (46) مفردة مقسمة كالتالي:
- عدد (15) من الأساتذة، الأساتذة المشاركين والمساعدین المتخصصين في مجال الملابس والنسيج.
- عدد (31) من المستهلكات "الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12) سنة".

أدوات البحث:

- استبانة لقياس درجة قبول المتخصصين للتصميمات الزخرفية المقترحة لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميثافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة.
- استبانة لقياس درجة قبول الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة للتصميمات الزخرفية المقترحة لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميثافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة.

حدود البحث:

- ملابس الأطفال الخارجية ومكملاتها في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة).
- تصميمات زخرفية لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميثافيزيقا الفكر السريالي.
- الملابس التحويلية (الملابس المعكوسة، التصميم بنظام الطي والثني، نظام تصميم الوحدات، التصميم متعدد الوظائف).
- التقانات المستخدمة (التباعة الرقمية، التطريز الآلي).

الإطار النظري:

الحفاظ على البيئة والأزياء المستدامة أحد أهم توجهات صناعة الأزياء العالمية وهيئة الأزياء التابعة لوزارة الثقافة بالملكة العربية السعودية (هيئة الأزياء ، 2021م) ، لذلك فإن المصممين يحاولون الدمج بين الاستدامة وتصميم الأزياء، حيث أصبح من الضروري صناعة أزياء أنيقة المظهر وداعمة للاستدامة في نفس الوقت، وابتكر مصممي الأزياء بعض الممارسات المستدامة الغير تقليدية والتي تُرغب المستهلك في الشراء، وذلك باتباع نهج تصميمي مميز يقوم باستخدام طريقة تسمح بتحويل هذه الملابس لأنماط مختلفة يمكن ارتداؤها بأكثر من طريقة. (شهد سمكري، وجدان توفيق، 2022، ص22)

يشهد عالم الموضة طلباً متزايداً على منتجات شديدة التميز والإبداع ذات قيمة مضافة كبيرة، وذلك من خلال التصميمات المبتكرة التي تتطلب نوعاً جديداً من ممارسات الموضة التحويلية، والتي تمثل حل عملي يسمح بتحويل قطعة الملابس إلى أشكال مختلفة لخدمة الاحتياجات والأغراض الفردية المتنوعة (أم محمد جابر، حصة المنيع، 2024، ص202) ، فالملابس التحويلية بديل مستدام للأزياء لتقليل استهلاكها عن طريق تغيير أجزاء الملابس وإعادة تنظيمها أو استبدال أجزائها، كما يمكن أن يكون بمثابة عامل نشط من خلال إشراك المستهلكين في عملية إعادة بناء التصميم بأنفسهم للمساهمة في الممارسات المستدامة. (Rashad, R. M., 2023, p.129)



مفهوم الملابس التحويلية:

- تلك الملابس التي توفر أسلوبين أو أكثر من الأساليب الجمالية والوظيفية البديلة من خلال ربط أو فصل أجزائها.
- أحد تطبيقات الاستدامة في مجال تصميم الملابس، إذ يمكن ارتداؤها بشكل مريح بطرق متعددة، حيث يمكن تحويلها من نمط إلى آخر، وهي قادرة على العودة إلى شكلها الأصلي عن طريق تغيير في ترتيب أجزائها. (Zhylenko, T., & Koshevko, Y., 2018, p.105)
- تعرفها الباحثة على أنها ملابس له عدة أشكال تصميمية وظيفية قابلة للتغيير حسب احتياجات ورغبات الطفل والمرحلة العمرية التي يمر بها، ويمكن للطفل إعادة تشكيل وتعديل الملابس وارتدائها بأنماط مختلفة حسب المناسبة.

الاستدامة والأزياء التحويلية:

- الاستدامة مصطلح بيئي يصف كيف تبقى الأنظمة الحيوية متنوعة ومنتجة مع مرور الوقت، فهي القدرة على حفظ نوعية الحياة التي يعيشها الإنسان على المدى الطويل، وهذا بدوره يعتمد على حفظ العالم الطبيعي والاستخدام المسؤول للموارد الطبيعية.
- تعرف الاستدامة بأنها القدرة على تلبية الاحتياجات الحالية دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة لتلبية احتياجاتهم الخاصة، والغرض منها هو الحماية والتعزيز والمحافظة على الموارد الطبيعية والبشرية لضمان مستقبل البشرية والطبيعة. (أميرة عبد العظيم، 2022، ص 45)
- وتعد الملابس التحويلية أحد أساليب الملابس المستدامة، فهي عملية تصميم مبتكرة تسمى التصميم القابل للتحويل، فمكونات الملابس القابلة للتحويل تتصل ببعضها بواسطة "السحابات، الشرائط، الأزرار" لتسمح بإزالة أي مكون من مكونات الرداء الأصلي لتظهر بإطلاقات مختلفة حسب رغبة المستهلك، وتتمتع الملابس القابلة للتحويل بعمر طويل حيث يحتاج المستهلكون فقط إلى التخلص من الأجزاء البالية أو استبدالها (Carlo, V., & et al, 2022, p.23).

أهمية تصميم الملابس التحويلية:

- إطالة عمر الملابس من خلال التعديل والإصلاح، فصل القطع واستبدالها.
- تقليل النفايات في دورة حياة المنتج.
- تقليل كمية المواد في النظام البيئي للأزياء.
- تعزيز مشاركة المستهلك في إعادة ابتكار التصميم، وإعطاء التنوع في طرق ارتداء القطعة الملابسية.
- إمكانية ارتداء التصميم التحويلي في عدة مناسبات. (Chitolina, M., 2021, p.9)
- زيادة إمكانية تنوع استخدام المستهلك للملابس.
- تلبية احتياجات ورغبات المستهلكين المختلفة حيث إنها توفر تفاعلاً شخصياً مع مرتديها.
- توفير المتانة والراحة وسهولة الاستخدام. (Gong, M., & Rahman, O., 2016, p.235)

أنواع الملابس التحويلية:

من أنواع الملابس التحويلية والتي تم تطبيق بعضها في الإطار التطبيقي للبحث ما يلي:

- الملابس المعكوسة: Reversible Garments

تتمثل الفكرة الأساسية للملابس المعكوسة في أنها قابلة للارتداء على كلا الوجهين، حيث يحمل كل وجه تصميم مختلف أو أنه منفذ من قماش بلون أو نقشة مختلفة، بحيث يكون للملابس مظهراً مختلفاً بشكل كبير في حال تم ارتدائه على أي من الوجهين، ويتطلب ذلك تصميماً دقيقاً لكلا الوجهين يتوافق مع باترون ثابت القياسات، حتى يكون جيد الضبط على الجسم من كلا الاتجاهين.

- التصميم بنظام الطي والثنى: Folding and tying design System

يُعرف بأنه التصميم الذي يمكن طي جزء من الثوب أو ربطه بطرق مختلفة، والساري الهندي أحد أهم الأمثلة على هذا النظام، فهو مجرد قطعة مستطيلة طويلة من القماش، عادة ما يكون من الحرير والذي يمكن طيه وربطه بطرق عديدة ومختلفة.



– **الملابس التحويلية ذات التكنولوجيا العالية : High-Tech Transformative Garments** : الملابس التحويلية ذات التكنولوجيا العالية هي ثورة في عالم الموضة الملبسية، تجمع بين التصميم المبتكر والتكنولوجيا المتقدمة لتقديم تجربة ملابس ذكية متعددة الوظائف، وتتميز هذه الملابس بقدرتها على التكيف مع احتياجات المستخدم وظروفه اليومية من خلال استخدام تقنيات مثل الأقمشة الذكية وأجهزة الاستشعار الدقيقة (Mattila, H., 2006, 15).

– **التصميم متعدد الوظائف: Multi-Functional design** : التصميم متعدد الوظائف يهدف إلى تصميم أزياء تحويلية يمكنها تحويل كل قطعة ملبسية إلى معدات عملية مثل "الخيام، أكياس النوم، حقائب الظهر"، والوحدة متعددة الوظائف تُعني أن الوحدة لها وظيفتان أو أكثر من وظيفتين، بطريقة معينة باستخدام مستلزمات الإنتاج مثل "الكباسين، الأربطة، الأزرار والعرابي، السحابات" (علا الحسني، 2024، ص378)

– **التصميم بنظام الوحدات: Modular design** : يطلق على هذا النمط مسمى "هندسة الملابس"، ويتمثل في مجموعة من الوحدات القابلة للإزالة وقادرة على التبادل مع وحدات أخرى، أي يمكن أن تعمل بشكل مستقل أو فصلها أو استبدالها بوحدة أخرى، وهذه الوحدات يمكن أن تخلق عددًا لا حصر له من الأنماط الملبسية حسب رغبة المستهلك (Carlo, V., et al, 2022, p.146).

– **الملابس متعددة التصميمات باستخدام الموثقات: Multi-design clothing with Fasteners** : تستخدم الملابس متعددة التصميمات باستخدام الموثقات المختلفة لتحويلها لمنتجات متنوعة عن طريق فصل أو تركيب أجزاء لها، حيث البنطلونات التي يمكن تحويلها إلى شورتات عن طريق فك سحابات أرجل البنطلون، والجونلات القابلة لفصل أجزاء منها كي تظهر أقصر طولاً، فضلاً عن تحويل العديد من المنتجات إلى تصميمات مختلفة، مثل "السترات، الجاكيتات، الفساتين، والبديل" (أم محمد جابر، حصة المنيع، 2024، ص352).

معايير تصميم الملابس التحويلية:

- الاحتياجات الوظيفية: Functional Needs: (الراحة، سهولة العناية، سهولة الاستخدام، المتانة).
- احتياجات الرفاهية: Hedonic Needs: (المرح والتجريب، سهولة التجريب "الاستخدام، العناية" Koo, H., (& et al, 2014, p.39)
- الاحتياجات الاجتماعية: Social Needs: (توفير متطلبات المستهلك، الاحتشام والمرونة، تغطية الجسم).
- التنوع: Versatility: (تصميم متعدد الأشكال، استخدام متعدد).
- تمديد دورة حياة الملابس: Expanded clothing life cycle: (كثرة الاستخدام، استخدام طويل الأمد، الاستدامة الشاملة). (أسماء بخاري، 2023، ص135)

ميتافيزيقا الفكر السريالي:

ظهرت الاتجاهات الفنية نتيجة طبيعية لتطور النظريات العلمية، الفلسفية والأدبية، ونشأت علاقة وطيدة بين الفنون المختلفة وبين تلك الاتجاهات الفنية، وتصميم الأزياء هو أحد الفنون التي تأثرت بالاتجاهات الفنية وارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالفن، ويشهد التاريخ على ذلك بفتراته المختلفة، فيلاحظ في القرن العشرين العلاقة بين الاتجاهات الفنية الحديثة مثل "الواقعية، الوحشية، التكعيبية، السريالية، التجريدية، فن الخداع البصري" وغيرها من المدارس التي أثرت في شكل ومضمون العمل الفني وبين مبتكرات الأزياء. (حسن حسن، 2002، ص240).

مفهوم الميتافيزيقا: Metaphysical

مذهب يهدف إلى الكشف عن جوهر الأشياء والبحث عن المطلق والقيمة، وهو هدف تصبو إليه وتتحرك نحوه الحياة ليتوارى العرضي واللحظي ويتأكد الثابت والخالد، فهو استشعار لما هو فوق الحسي، وترجع نشأته في الفن التشكيلي إلى جورجيو دي شيريكو Giorgio de Chirico عام 1913م، وممارسه كارا Carlo Carra عام 1917م.



مفهوم السريالية:

الانتقال من العالم الواقعي إلى عالم الرؤى والأحلام، حيث تنتقع الصور وتحاط فيه الأشكال بالغموض، وهذا الفن يعتمد على عنصر المفاجأة، وهو فن لا حدود ولا قيود له، والفكرة الرئيسية التي يقوم عليها هي استرداد كل ما للشخصية العقلية من قوة، والسريالية مذهب فرنسي حديث في الفن والأدب يهدف إلى التعبير عن العقل الباطن، والفن السريالي هو أحد الحركات الفنية التي تقوم على مبدأ التعبير غير المنطقي والرغبة في اقتراح أنشطة العقل الباطن باستخدام ووضع أشياء متنافرة ومتضاربة ومتعارضة من الأفكار أو من الصور والمناظر إلى جانب بعضها البعض. (أماني جرار، 2020، ص447)

السمات العامة للفكر السريالي:

- الخروج عن المألوف.
- استخدام بعض الخامات غير التقليدية كاستخدام قطع المعادن وعمل تصميم منها.
- الاهتمام بالمضمون وليس الشكل، فتبدو لوحاتها غامضة ومعقدة، ولكنها منبعاً فنياً لاكتشافات تشكيلية رمزية لا نهاية لها.
- استخدام الرمز للتعبير عن الأشياء.
- الانتقال في العمل الفني من المعلوم الواضح إلى الغامض المشوش بإتباع الأساليب الرمزية اللاشعورية.
- التحرر من سيطرة العقل الواعي والاتجاه للمزوجة بين العناصر المصورة في العمل الفني.
- رسم الأشياء كما تشاهد في عالم الأحلام بأوضاعها الرمزية حسب قاموس التحليل النفسي.
- الاعتماد على الأساليب البنائية الغربية لتحقيق عنصر المفاجأة والغرابة في العمل الفني. (حنان السيد، 2022، ص32)

أهداف المدرسة السريالية:

- الغوص في أعماق اللاشعور والخيال للبحث عن مصدر إلهام بعيداً عن الرقابة التي يفرضها العقل .
- إدراك بعض أبعاد وسمات كيانه المغمور.
- الرغبة في استبعاد العيب الذي يبدو في الحوادث، وفي القواعد الجمالية التي يثقل على مستقبل الذكاء الإنساني. (نعمت علام، 2010، م180)

الإطار التطبيقي للبحث:

قامت الباحثة بابتكار مجموعتين تصميميتين مقترحتين لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميثافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة، حيث تحتوي كل مجموعة على تصميم أساسي وعدد من المقترحات التصميمية التحويلية لتلك التصميم الأساسي وكذلك المكملات التحويلية التي تتناسب معه، حيث اعتمد في المجموعة التصميمية الأولى على نظام تصميم الوحدات، بينما اعتمد في المجموعة التصميمية الثانية على كل من نظام الوحدات والملابس التحويلية المعكوسة، روعي أثناء عملية التصميم احتياجات الطفل في تلك المرحلة العمرية من حيث الاهتمام بالجانب الجمالي في التصميمات ومسيرة اتجاهات الموضة الحديثة، خطوط تصميمية عملية تسمح بالحركة أثناء الاستخدام مع استخدام وسائل غلق مناسبة كالحسابات والكباسين النايلون، استخدام أفكار تصميمية تحويلية تساعد في إشراك الطفل في تعديل ملبسه واختيار الأنماط الملبسية المناسبة له مما يعزز من شعوره بالاستقلالية والانتماء، كل مجموعة تصميمية مستوحاة من أحد لوحات المدرسة السريالية، تم رسم التصميمات ببرنامج C10 3D، وفيما يلي عرض لتلك المجموعتين التصميميتين مع الوصف والتحليل:



التصميم الأساسي للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات



وصف وتحليلي للتصميم الأساسي للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات

التصميم الزخرفي



مصدر الاستلهام



لوحة سفينة بأشعة فراشات للفنان سلفادور دالي
<https://www.passion-estampes.com>

وصف التصميم الأساسي: فستان بديكولتية واسع ذو تصميم أفقي مضبوط على الجسم حتى خط الوسط، وينسدل باتساع حتى نصف الفخذ، تم تركيز التصميم الزخرفي على الجانب الأيمن من التصميم بداية من خط عرض للأرداف وحتى خط الذيل.

وصف التصميم الزخرفي: تم الاستلهام من لوحة "سفينة بأشعة فراشات" للفنان سلفادور دالي، والتي تعتمد في تكوينها على أشكال الفراشات، وهي من العناصر المحببة للأطفال، فاستخدمت الفراشات كقلاع للسفينة، وتم ترتيبهم بشكل متناغم، واستخدم هذا التعبير ليظهر التصميم الزخرفي وكأنه يحمل التصميم للأعلى باستخدام الفراشات بأحجامها المختلفة المتناغمة.

الألوان المقترحة



الأقمشة المقترحة للتنفيذ

قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة
(1/1)

التقنيات المقترحة في تنفيذ التصميم الزخرفي: الطباعة الرقمية

وسائل الغلق المستخدمة: سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لتثبيت الوحدات في المقترحات التحويلية.



المقترح التصميمي الأول للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات



وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الأول للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات

وصف المقترح التصميمي الأول: تم إضافة حمالات على الكتفين تبدأ من أعلى الكتف في الأمام والخلف وتمتد حتى نهاية خط الذيل، وتم تثبيت الحمالات باستخدام كيسونات نايلون شفافة، وتم إضافة حزام في الوسط يمر من الأمام والخلف. المعصم: مُصمم على شكل كلوش قصير من أول الرسغ وحتى نهاية قبضة اليد، وسوار يلتف حول محيط الرسغ من الأعلى. الوحدات المضافة للتصميم الأول: حزام في الوسط، حزامين في الكتف اليمين واليسار، معصم في اليمين.

الألوان المقترحة

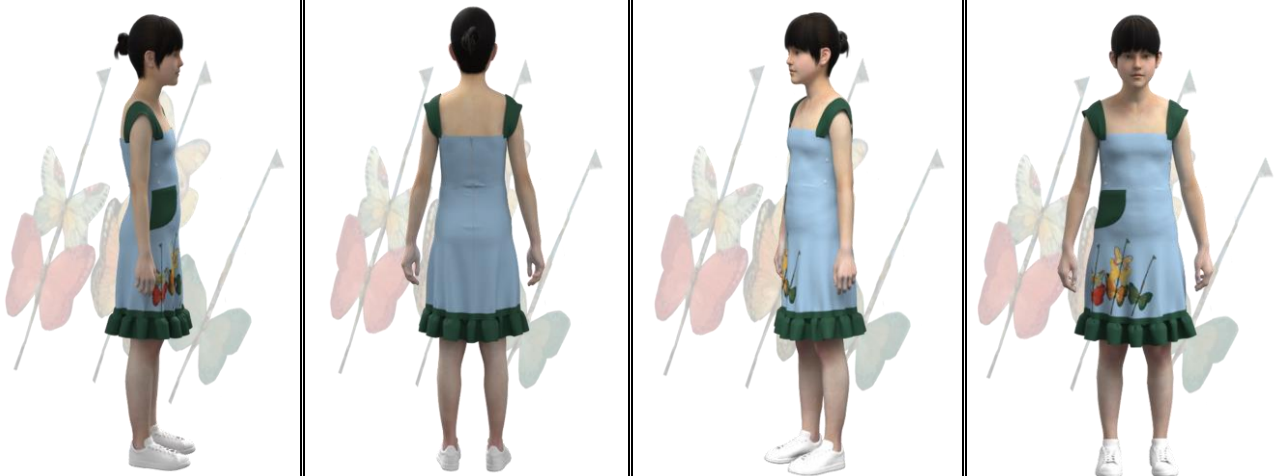


الأقمشة المقترحة للتنفيذ

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للفستان
- قماش من التريكو القطن للحمالات

وسائل الغلق المستخدمة: سحب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لتثبيت الحمالات والحزام.

المقترح التصميمي الثاني للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات



وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الثاني للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات



وصف المقترح التصميمي الثاني: تم إضافة جيب مميز على شكل نصف قوس على خط الوسط في أعلى الديكوليتيه، مما يضفي لمسة فنية ومتجددة على التصميم، وإضافة الجيب على خط الجنب يساهم في إعطاء لمسة من التفرد، وتم إضافة الحملات من الأمام والخلف من نهاية الديكوليتيه يعزز من القيم الجمالية للفستان، الحملات التي تكون أضيق من أسفل هي تقنية تصميم ذكية حيث تساهم في إبراز تفاصيل الجسم بشكل أكثر أناقة، تم تركيب كورنيش دائري في الذيل من أسفل يضيف حركة وجمالية، مما يجعل التصميم أكثر ديناميكية.

الوحدات المضافة للتصميم الثاني: حملتين في الكتف اليمين واليسار، جيب خارجي، كورنيش على خط الذيل.

الألوان المقترحة



الأقمشة المقترحة للتنفيذ

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للفستان، الحملات، الجيب، وكورنيش الذيل.

وسائل الغلق المستخدمة: سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفاقة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لتثبيت الحملات، الجيب، والكورنيش.

المقترح التصميمي الثالث للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات



وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الثالث للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات

وصف المقترح التصميمي الثالث: تم تركيب حملات رفيعة من الأمام للخلف، فالحملات تمنح الفستان مظهر عصري، إضافة جونلة من الشيفون بنفس شكل الكاش مايو، مزودة بحزام رفيع على يربط على شكل فيونكة لتثبيت الجونلة حول الوسط.

الوحدات المضافة للتصميم الثالث: حملتين في الكتف اليمين واليسار، جونلة تربط على وسط الفستان بحزام رفيع.

الألوان المقترحة



الأقمشة المقترحة للتنفيذ

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للفستان
- قماش من التريكو القطن للحملات
- قماش الشيفون للجونلة.

وسائل الغلق المستخدمة: سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفاقة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لتثبيت الحملات.



المقترح التصميمي الرابع للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات



وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الرابع للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات

وصف المقترح التصميمي الرابع: تم إضافة كول تايبور بشكل يلتف حول الرقبة الخلفية، مما يعطي الفستان مظهر عصري، والكولة التي تتشكل على شكل حرف X في الجزء الأمامي تُعتبر إضافة جمالية، يتم تثبيت الكولة باستخدام كبسونات شفافة عند نهاية خط الجنب للفستان من أعلى الكورساج، وتلف الكولة بشكل كامل حول الرقبة من الخلف مما يضيفي على التصميم بُعد جديد ويعطيه طابع منطور.

الوحدات المضافة للتصميم الرابع : كول تايبور

الألوان المقترحة



الأقمشة المقترحة للتنفيذ

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للفستان، والكول.

وسائل الغلق المستخدمة : سحب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لتثبيت الكول.

المقترح التصميمي الخامس للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات





وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الخامس للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات

وصف المقترح التصميمي الخامس: تم إضافة شكل الفيونكة على صدر الفستان وتثبيتها باستخدام الكباسين الشفافة مما أضاف لمسة جمالية ومنح الفستان طابع مميز، تم تركيب حاملتين من نهاية الديكولتية من الأمام والخلف، وهذا يساهم في إعطاء الفستان شكل أكثر ثباتاً ويعطي مظهر عصري وراقي، الشكل المائل أو المنحني للحملات يضيف إلى التصميم عنصر جمالي جديد ويكمل مظهر الجزء العلوي من الفستان.

الوحدات المضافة للتصميم الخامس: حاملتين، فيونكة

الألوان المقترحة

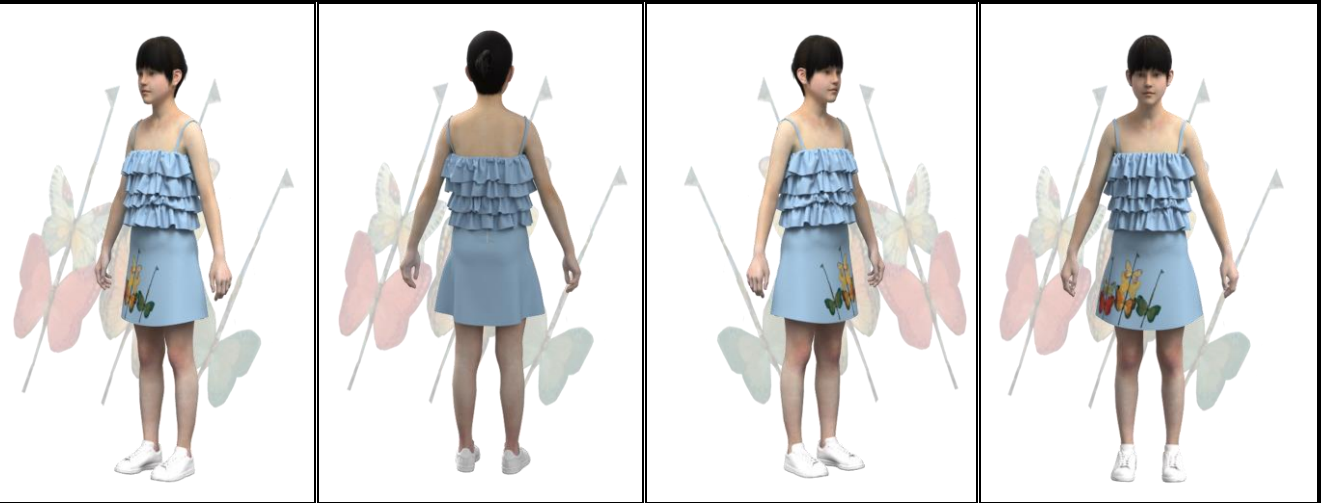


الأقمشة المقترحة للتنفيذ

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للفستان
- قماش من التريكو القطن للحملات والفيونكة.

وسائل الغلق المستخدمة: سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لتثبيت الحملات والفيونكة

المقترح التصميمي السادس للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات



وصف وتحليلي للمقترح التصميمي السادس للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات

وصف المقترح التصميمي السادس: تم إضافة أربعة طبقات من الكرانيش بنفس العرض، بدءاً من الديكولتية وحتى خط الوسط، فيعزز من جمال الجزء العلوي للفستان، ويضيف إيقاعاً متتابعاً مما يعطي حركة ونشاط محبب، مع إضافة حملات رفيعة بنفس لون الفستان وطبقات الكرانيش لإكمال المظهر الخارجي للفستان.

الوحدات المضافة للتصميم السادس: حاملتين، طبقات من الكرانيش.

الألوان المقترحة



الأقمشة المقترحة للتنفيذ

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للفستان، طبقات الكورنيش والحملات.

وسائل الغلق المستخدمة: سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لتثبيت الحملات وطبقات الكورنيش.



المقترح التصميمي السابع للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات والتصميم متعدد الوظائف



وصف وتحليلي للمقترح التصميمي السابع للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات

وصف المقترح التصميمي السابع: تم تحويل طبقات الكورنيش إلى حقيبة وذلك بغلق السحاب ذو النهايتين المثبت بالبطانة الداخلية لطبقات الكورنيش، وإضافة يد متوسطة الطول للحقيبة وثبتها بالحقيبة باستخدام الكباسين الداخلية، مما يعكس الإبداع في عملية التحويل وتوظيف العناصر الزخرفية بشكل عملي، وإضافة وظيفة جديدة لأحد عناصر التصميم مما يعزز من الاستدامة.

الوحدات المضافة للتصميم السابع: يد متوسطة الطول للحقيبة

الألوان المقترحة



الأقمشة المقترحة للتنفيذ

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للحقيبة واليد.

وسائل الغلق المستخدمة: سحاب من النايلون ذو نهايتين مثبت على نهاية البطانة الداخلية لطبقات الكورنيش.

التصميم الأساسي للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعكوسة





التصميم الأساسي للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعكوسة	
وصف وتحليلي للتصميم الأساسي للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعكوسة	
التصميم الزخرفي	مصدر الاستلهام
	<p>"الأشخاص الذين يعملون في "لانووي" "Personnages et oiseau dans la unit" جوان ميرو"1944م</p>
<p>وصف التصميم الأساسي: مكون من جزأين، الجزء الأول: كورساج بديكولتية واسع ذو تصميم أفقي مضبوط على الجسم مثبت به ثلاث صفوف من الكرانيش، أما الخلف محبك على الجسم باستخدام المطاط وتثبيته في شكل صفوف متتالية، بحمالات رفيعة مثبتة في الكورساج باستخدام الكباسين الشفافة، ينتهي بشريط من المطاط مزين بالتصميم الزخرفي والذي تم تكراره أفقياً بطول الشريط، الجزء الثاني: جونلة "كلوش" متسعة منتهية بخط ذيل منحنى التصميم يصل طولها إلى أسفل خط الركبة.</p>	
<p>وصف التصميم الزخرفي: التصميم الزخرفي المستلهم من لوحة (الأشخاص الذين يعملون في "لانووي") للفنان جوان ميرو يعكس تأثير المدرسة السريالية والفكر الطفولي الذي يتسم بالتنوع البصري، ويعتمد ميرو على عناصر محببة للأطفال مثل (النجوم، العين، الكف، الهلال) ليعبر عن عالم فني مفعم بالخيال والبراءة، والإيقاع الحركي في التصميم الزخرفي يتجسد من خلال تنوع الأشكال المستخدمة مثل (الكفوف، النجوم، العيون، الرموش) التي تخلق تفاعل بين الخطوط والأشكال الهندسية، والدوائر والمربعات والمثلثات تتوزع بشكل متقابل مما يعزز الحركة والتكرار في التكوين.</p>	
<p>الألوان المقترحة</p>	<p>الأقمشة المقترحة للتنفيذ</p> <p>قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) قماش ساتان حرير للكرانيش</p>
<p>التقنيات المقترحة في تنفيذ التصميم الزخرفي: التطريز الآلي.</p>	
<p>وسائل الغلق المستخدمة: سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لتثبيت الحمالات.</p>	

المقترح التصميمي الأول للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعكوسة			

**وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الأول للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات**

وصف المقترح التصميمي الأول: تم إضافة معصم على اليد اليمين، يأخذ شكلاً أسطوانياً يبدأ طوله من منتصف العضد إلى أسفل خط الكوع، مثبت على الذراع باستخدام مطاط من أعلى ليسهل التحكم في اتساع المعصم على اليد، ينتهي بأسورة يتدلى منها شرائط طولية تصل إلى رصغ اليد تقريباً

الوحدات المضافة للتصميم الأول: معصم

الألوان المقترحة



الأقمشة المقترحة للتنفيذ

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للفستان والمعصم
- قماش الساتان للكرانيش

التقنيات المقترحة في تنفيذ التصميم الزخرفي: التطريز الآلي.

وسائل الغلق المستخدمة: - سحب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفاقة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لتثبيت كباسين شفاقة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لتثبيت الحمالات.

المقترح التصميمي الثاني للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعكوسة**وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الثاني للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات**

وصف المقترح التصميمي الثاني: جونلة تتكون من ثلاث صفوف من الكرانيش الأفقية بعرض 25 سم للكرانيش الواحد يصل طولها إلى أعلى خط الركبة.

الوحدات المضافة للتصميم الثاني: جونلة.

الألوان المقترحة



الأقمشة المقترحة للتنفيذ

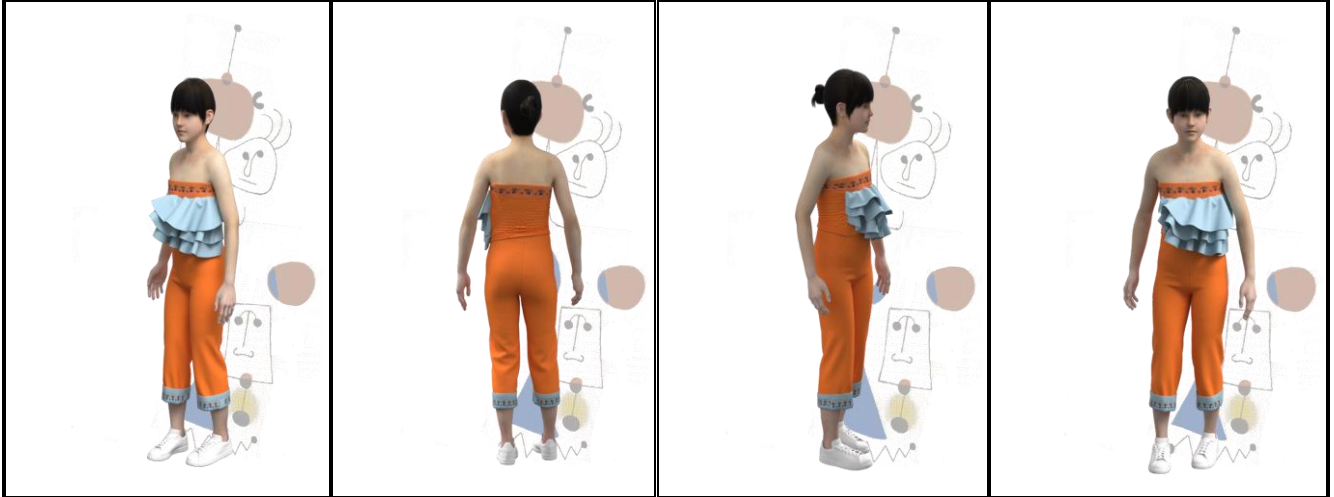
- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للفستان
- قماش الشيفون للكرانيش الكورساج.

التقنيات المقترحة في تنفيذ التصميم الزخرفي: التطريز الآلي.

وسائل الغلق المستخدمة: سحب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفاقة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لتثبيت كباسين شفاقة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لتثبيت الحمالات في المقترحات التحويلية.



المقترح التصميمي الثالث للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعكوسة



وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الثالث للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعكوسة

وصف المقترح التصميمي الثالث: تم عكس الكورساج العلوى بحيث يكون صفوف الكرانيش في الاتجاه للأسفل، والحزام الموزع عليه التصميم الزخرفي في الاتجاه للأعلى، كما تم إزالة الحملات في الكورساج، أما الجزء السفلى عبارة عن بنطلون مضبوط على الجسم يصل طوله إلى منتصف الساق، ينتهي بثنية بعرض 10سم تقريباً موزع عليها التصميم الزخرفي.

الوحدات المضافة للتصميم الثالث : بنطلون

الألوان المقترحة



الأقمشة المقترحة للتنفيذ

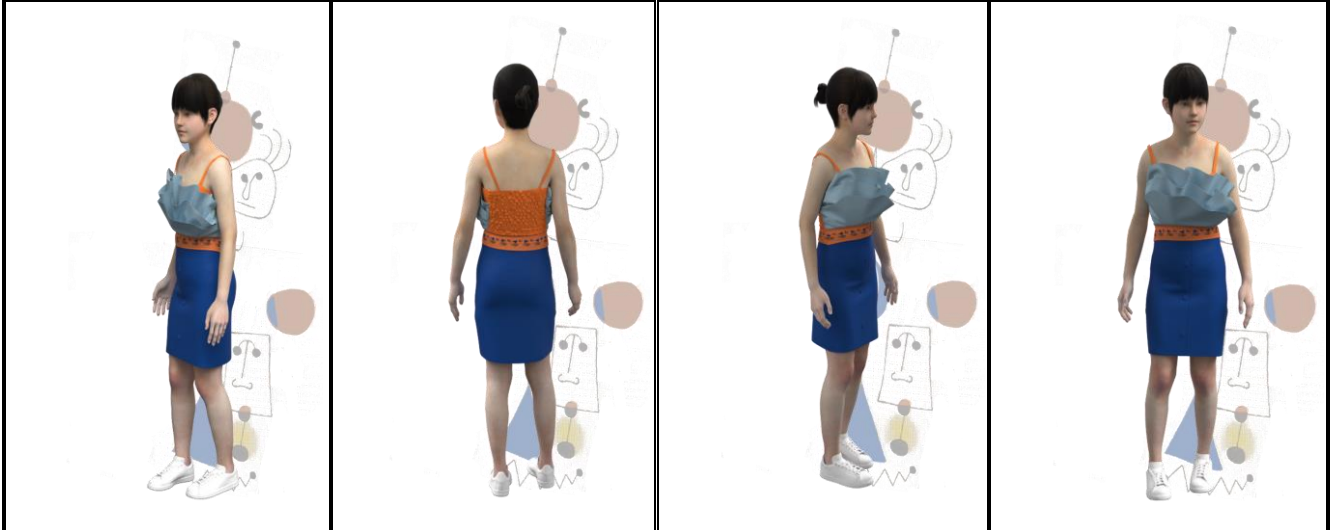
- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للكورساج والبنطلون.
قماش الساتان لكرانيش الكورساج.

التقنيات المقترحة في تنفيذ التصميم الزخرفي : التطريز الآلي.

وسائل الغلق المستخدمة: سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لتثبيت الوحدات في المقترحات التحويلية.



المقترح التصميمي الرابع للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعكوسة



وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الرابع للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعكوسة

وصف المقترح التصميمي الرابع : تم إضافة جونلة مضبوطة على الوسط تنسدل باتساع بسيط حتى فوق الركبة بقليل ، الجيبة بها مرد بسيط في منتصف الأمام بعدد ثلاثة أزرار.

الوحدات المضافة للتصميم الرابع : جونلة.

الألوان المقترحة



الأقمشة المقترحة للتنفيذ

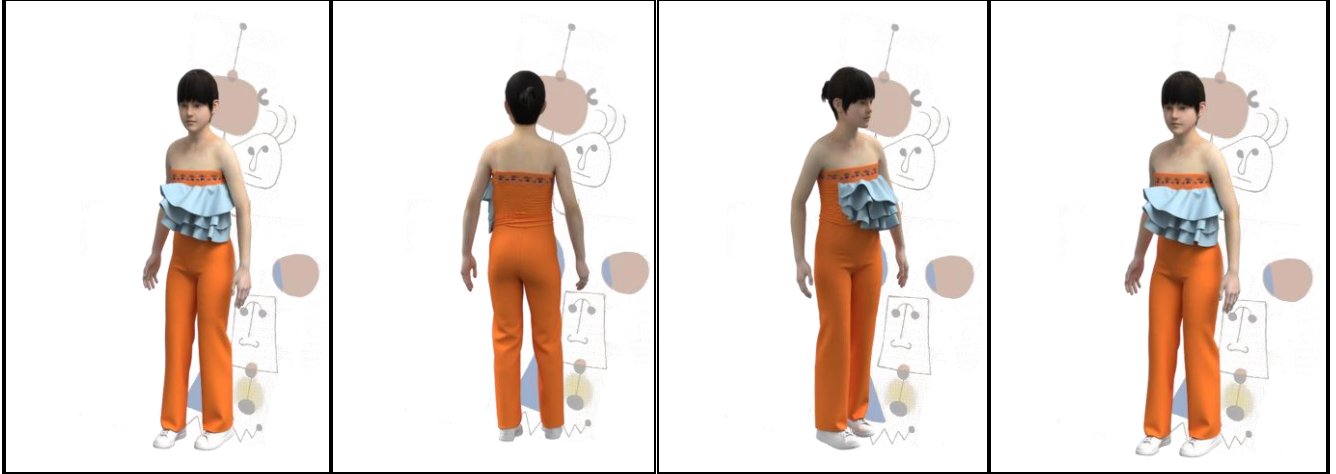
- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للكورساج والجونلة

التقنيات المقترحة في تنفيذ التصميم الزخرفي: التطريز الآلي.

وسائل الغلق المستخدمة: سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لتثبيت الوحدات في المقترحات التحويلية



المقترح التصميمي الخامس للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعكوسة



وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الخامس للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات

وصف المقترح التصميمي الخامس : تم عكس الكورساج العلوي بحيث يكون صفوف الكرانيش في الاتجاه للأسفل، أما الحزام الموزع عليه التصميم الزخرفي في الاتجاه للأعلى، وتم إزالة الحملات في الكورساج، أما الجزء السفلي عبارة عن بنطلون مستقيم الأرجل يصل طوله إلى رسغ القدم.

الوحدات المضافة للتصميم الخامس : بنطلون

الألوان المقترحة



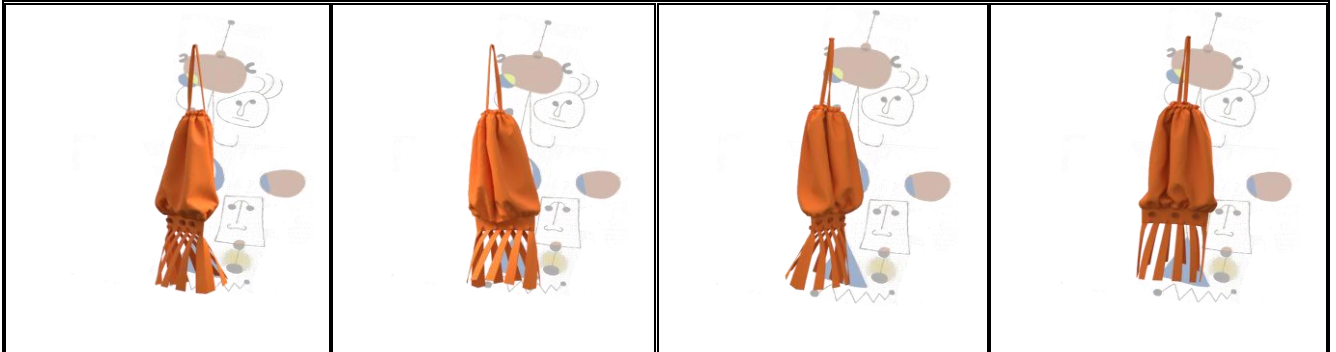
الأقمشة المقترحة للتنفيذ

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للكورساج والبنطلون.
قماش الساتان لكرانيش الكورساج.

التقنيات المقترحة في تنفيذ التصميم الزخرفي : التطريز الآلي.

وسائل الغلق المستخدمة : سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفاقة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لتثبيت الوحدات في المقترحات التحويلية.

المقترح التصميمي السادس للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعكوسة





وصف وتحليلي للمقترح التصميمي السادس للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات

وصف المقترح التصميمي السادس: تم تحويل المعصم إلى حقيبة عن طريق ضم المطاط في الجزء العلوي، وغلقت الكباسين الشفافة للجزء السفلي، وإضافة يد للحقيبة وتثبيتها بها عن طريق الكباسين الشفافة.

الوحدات المضافة للتصميم السادس: حزام

الألوان المقترحة



الأقمشة المقترحة للتنفيذ

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للحقيبة

التقنيات المقترحة في تنفيذ التصميم الزخرفي: التطريز الآلي.

وسائل الغلق المستخدمة: كباسين شفافة على خط نهاية الحقيبة.

تم تنفيذ المجموعتين التصميميتين باستخدام مقاس (10) سنوات، عن طريق إنتاج القطعة الواحدة مع إعداد الباترونات باستخدام الباترون البروفيلي، والتنفيذ باستخدام ماكينة الحياكة الصناعية وماكينة الأورليه 5 فتلة، وباستخدام الأقمشة ووسائل الغلق المقترحة السابق ذكرها في المجموعات التصميمية المقترحة، وفيما يلي عرض للمجموعات التصميمية وما تشمله من مقترحات تحويلية مقترحة على المانيكان الصناعي:

المجموعة التصميمية الأولى المنفذة

التصميم الأساسي الأول





المقترح التحويلي المنفذ الأول



المقترح التحويلي المنفذ الثاني





المقترح التحويلي المنفذ الثالث



المقترح التحويلي المنفذ الرابع





المقترح التحويلي المنفذ الخامس



المقترح التحويلي المنفذ السادس





المقترح التحويلي المنفذ السابع



المجموعة التصميمية المنفذة الثانية

التصميم الأساسي





مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com



Volume (123) August 2025

العدد (123) أغسطس 2025

المقترح التحويلي المنفذ الأول



المقترح التحويلي المنفذ الثاني





المقترح التحويلي المنفذ الثالث



المقترح التحويلي المنفذ الرابع





المقترح التحويلي المنفذ الخامس



المقترح التحويلي المنفذ السادس



نتائج البحث:

تم تصميم أدوات البحث (استبانة قياس درجة قبول المتخصصين للتصميمات الزخرفية المقترحة لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي- استبانة قياس درجة قبول الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة) للتصميمات الزخرفية المقترحة للملابس التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي)، والتأكد من صدقها وثباتها، كالتالي:

أولاً: استبانة قياس درجة قبول المتخصصين للتصميمات الزخرفية المقترحة لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالاستبانة، حيث اتضح أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق



وتجانس عبارات الاستبانة، كما تم حساب الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة، حيث اتضح أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبانة، كما تم حساب الثبات للاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية، واتضح أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل ألفا، التجزئة النصفية دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبانة.

ثانياً : استبانة قياس درجة قبول الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة) للتصميمات الزخرفية المقترحة للملابس التحويلية ومكملاتها المستهلكة من ميثافيزيكا الفكر السريالي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالاستبانة، حيث اتضح أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبانة، كما تم حساب الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة، حيث اتضح أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبانة، كما تم حساب الثبات للاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية، واتضح أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبانة.

كما قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة من قِبَل المتخصصين على صياغة بعض عبارات الاستبانتين، وأصبحتا جاهزتين للتطبيق على عينتي البحث.

كما تم حساب مجموع تقييمات المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستهلكة من ميثافيزيكا الفكر السريالي في تحقيق "الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي"، والجدول التالية توضح ذلك:

جدول (1) مجموع تقييمات المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستهلكة من ميثافيزيكا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي

م	المحور الأول: الجانب الوظيفي	المجموعة التحويلية "1"	المجموعة التحويلية "2"
1-	تناسب خطوط التصميم البنائي مع المرحلة العمرية للأطفال "9 – 12 سنة"	70	73
2-	تناسب خطوط التصميم الزخرفي مع المرحلة العمرية للأطفال "9 – 12 سنة"	69	74
3-	تناسب الخامة المنفذة للتنفيذ مع خطوط التصميم البنائي	72	75
4-	تناسب الخامة المنفذة للتنفيذ مع أسلوب التحويل المستخدم بالتصميم	70	72
5-	تناسب الخامة المنفذة للتنفيذ مع أسلوب التنفيذ للتصميم الزخرفي	68	72
6-	يمكن ارتداء التصميم المقترح بعدة طرق مختلفة	67	71
7-	يزيد أسلوب التحويل المستخدم بالتصميم من العمر الاستخدامي من خلال إمكانية التغيير في الهيئة الخارجية للتصميم	72	70
8-	يلبي التصميم المقترح احتياجات الأطفال بإشراكهم في عملية التصميم من خلال ابتكار النمط الملبسي المتوافق مع ذوقهم	71	74
9-	يدعم أسلوب التحويل المقترح المتعة للطفل من خلال تجريب طرق ارتداء وأنماط مختلفة لنفس التصميم	70	75
10-	يساهم أسلوب التحويل المستخدم في التصميم من تقليل عدد القطع الملبسية التي يحتاجها الطفل	69	73
11-	يحقق التصميم المقترح الراحة عند عملية الخلع والارتداء	72	71
12-	تتميز وسائل الغلق المنفذة بسهولة الاستخدام للأطفال في المرحلة العمرية "9 – 12 سنة"	69	73
13-	تناسب وسائل الغلق المنفذة مع أسلوب التحويل المستخدم	73	74
14-	تحقق خطوط التصميم الراحة وحرية الحركة لمرتديها	70	75
15-	يدعم التصميم المقترح بأحد أنواع الملابس التحويلية الممارسات المستدامة	68	72
16-	يمكن تنفيذ التصميم التحويلي المقترح	67	71
17-	يمكن تسويق التصميم التحويلي المقترح	70	70

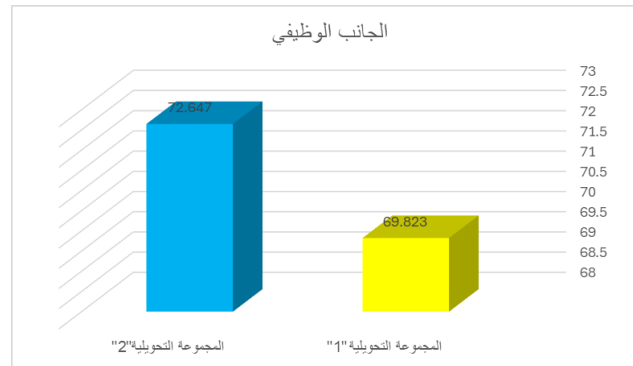


وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين تقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي لتحقيق بنود التقييم، تم تطبيق اختبار (ت) لمتوسط تقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) الفروق في متوسط تقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجانب الوظيفي
2	85.3	دال عند 0.01 لصالح التصميم "2"	5.877	14	15	1.776	69.823	المجموعة التحويلية "1"
1	94.4					2.095	72.647	المجموعة التحويلية "2"

يتضح من الجدول (2) أن قيمة (ت) كانت (5.877) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي.



شكل (1) معامل الجودة لتقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي

من الجدول (2) والشكل (1) يتضح أن:

✓ أفضل المجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي "المجموعة التحويلية: رقم 2".



جدول (3) مجموع تقييمات المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي

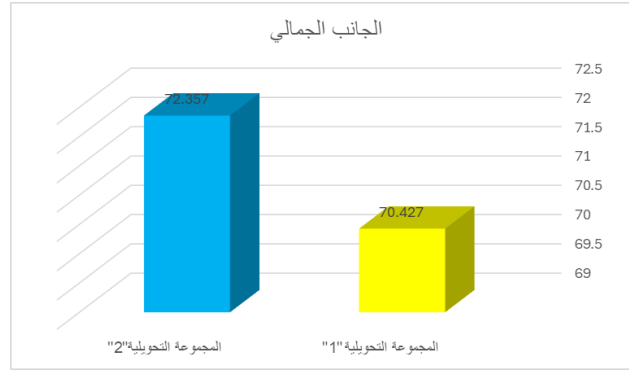
م-	المحور الثاني: الجانب الجمالي	المجموعة التحويلية "1"	المجموعة التحويلية "2"
1-	تساير خطوط التصميم المقترح اتجاهات الموضة العالمية لربيع / صيف 2024م	71	73
2-	تساير مجموعة الألوان المنفذة اتجاهات الموضة العالمية لربيع / صيف 2024م	71	73
3-	تناسب المجموعة اللونية المنفذة مع متطلبات الأطفال في المرحلة العمرية "9 - 12 سنة"	72	74
4-	يتناسب البناء التكويني للتصميم الزخرفي المقترح مع ميتافيزيقا الفكر السريالي	71	72
5-	تناسب البناء التكويني للتصميم الزخرفي المقترح مع الأطفال في المرحلة العمرية "9 - 12 سنة"	70	71
6-	تنسجم خطوط التصميم المقترح بالبساطة والبعد عن التعقيد	69	74
7-	يحقق التصميم الزخرفي المقترح جماليات ميتافيزيقا الفكر السريالي	68	72
8-	تتوافق خطوط التصميم البنائي والزخرفي مع بعضها البعض	67	71
9-	تتوافق خطوط التصميم البنائي والزخرفي مع التصميم ككل	72	73
10-	يتميز التصميم بالنسبة والتناسب بين أجزائه	71	73
11-	يتميز التصميم بالانتران بين عناصره	73	70
12-	يتميز التصميم بالانسجام والتآلف بين عناصره	70	74
13-	يتحقق في التصميم الوحدة بين العناصر المكونة له	69	72
14-	يمثل التصميم المقترح باستخدام أحد أساليب التحويل إضافة جديدة لملابس الأطفال	72	71

وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين تقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي لتحقيق بنود التقييم، تم تطبيق اختبار (ت) لمتوسط تقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) الفروق في متوسط تقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي

الترتيب	معامل الجودة	الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجانب الجمالي
2	88.3	دال عند 0.01 لصالح التصميم "2"	4.422	14	15	1.876	70.427	المجموعة التحويلية "1"
1	92.1					1.277	72.357	المجموعة التحويلية "2"

يتضح من الجدول (4) أن قيمة (ت) كانت (4.422) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي.



شكل (2) معامل الجودة لتقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي

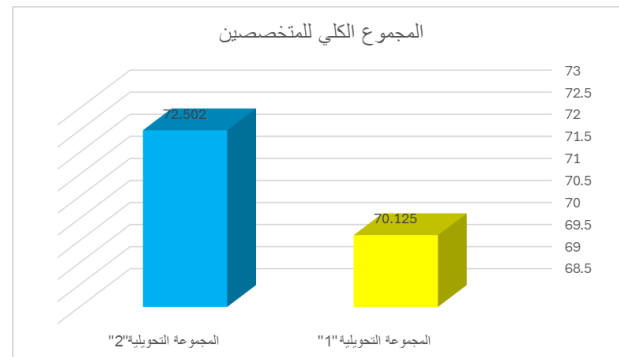
من الجدول (4) والشكل (2) يتضح أن:

✓ أفضل المجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي "المجموعة التحويلية: رقم 2".

جدول (5) الفروق للمجموع الكلي لتقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الدالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع الكلي للمتخصصين
2	86.8	دال عند 0.01 لصالح التصميم "2"	3.981	14	15	1.826	70.125	المجموعة التحويلية "1"
1	93.3					1.686	72.502	المجموعة التحويلية "2"

يتضح من الجدول (5) أن قيمة (ت) كانت (3.981) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق بين المجموع الكلي لتقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي.



شكل (3) معامل الجودة للمجموع الكلي لتقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي



من الجدول (5) والشكل (3) يتضح أن :

أفضل المجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي "المجموعة التصميمية: رقم 2"، وتعزي الباحثة ذلك إلى أن المجموعة التصميمية الثانية كانت أكثر تنوعاً في المقترحات التحويلية، بما أعطى الحرية بشكل أكبر في إعطاء أنماط متنوعة ومختلفة، كما تميزت بالمجموعة اللونية ذات الألوان المتعددة مما أعطى خيارات أفضل للتحويل، التنوع في الخامات المستخدمة والمزيج المتناسق للخامات من الأقمشة القطنية والساتان، استخدام نظام الملابس المعكوسة واستخدام الكورساج في اتجاهين متضادين أضفى الإثارة في التصميم، التصميم الزخرفي المستوحى من لوحة "جوان ميرو" والذي يتميز بالعناصر الفريية من رسوم الأطفال كان الخيار الأفضل.

تم حساب مجموع تقييمات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق "الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي"، والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (6) مجموع تقييمات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي.

م	المحور الأول : الجانب الوظيفي	المجموعة التحويلية "1"	المجموعة التحويلية "2"
1-	يتناسب التصميم مع ذوقى الشخصي	151	152
2-	يتناسب التصميم الزخرفي مع ذوقى الشخصي	148	151
3-	يمكنني ارتداء التصميم بعدة طرق مختلفة	150	148
4-	يمكنني ارتداء التصميم في مناسبات مختلفة	147	150
5-	يلبي التصميم احتياجاتي بإشراكي في اختيار الشكل النهائي المتوافق مع ذوقى	152	153
6-	يمكنني الشعور بالمتعة من خلال تجريب طرق ارتداء مختلفة لنفس التصميم	153	154
7-	يمكن تقليل عدد القطع الملبسية في خزانتي باستخدام التصميم التحويلي	146	152
8-	تحقق الوسائل المستخدمة للغلق في التصميم السهولة والراحة لي أثناء الاستخدام	151	150
9-	أرغب بشراء التصميم عند توافره بالأسواق	149	147

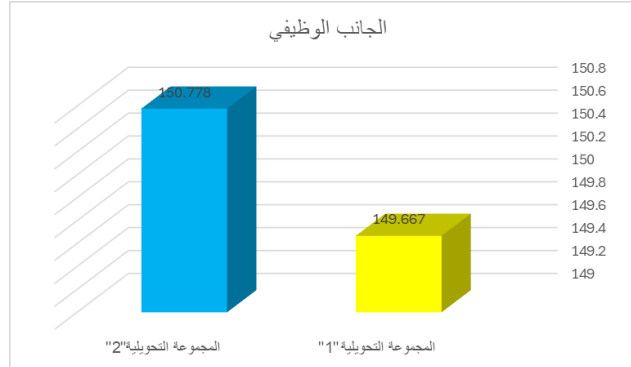
وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين تقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي لتحقيق بنود التقييم، تم تطبيق اختبار (ت) لمتوسط تقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7) الفروق في متوسط تقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي

الترتيب	معامل الجودة	الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجانب الوظيفي
2	93.8	دال عند 0.01 لصالح التصميم "2"	7.071	30	31	2.345	149.667	المجموعة التحويلية "1"
1	96.7					1.986	150.778	المجموعة التحويلية "2"



يتضح من الجدول (7) أن قيمة (ت) كانت (7.071) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق بين تقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميثافيزيكا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي.



شكل (4) معاميل الجودة لتقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميثافيزيكا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي

من الجدول (7) والشكل (4) يتضح أن :

✓ أفضل المجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميثافيزيكا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي "المجموعة التصميمية : رقم 2".

جدول (8) مجموع تقييمات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميثافيزيكا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي

م	المحور الثاني : الجانب الجمالي	المجموعة التحويلية "1"	المجموعة التحويلية "2"
1-	يتناسب التصميم مع اتجاهات الموضة الحديثة	146	148
2-	تتناسب المجموعة اللونية المستخدمة مع ذوق الشخص	149	151
3-	تتناسب المجموعة اللونية المستخدمة مع اتجاهات الموضة الحديثة	151	153
4-	يتناسب التصميم الزخرفي مع ذوق الشخص	145	150
5-	يتميز التصميم الملبسي بالانسجام والتآلف بين عناصره	150	146
6-	يتميز التصميم الزخرفي بالانسجام والتآلف بين عناصره	149	148
7-	يتميز التصميم بالحدائق فهو مختلف عما موجود بالأسواق	147	151

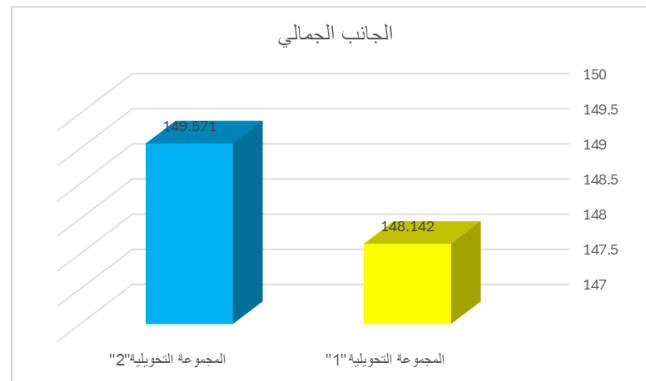
وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين تقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميثافيزيكا الفكر السريالي لتحقيق بنود التقييم ، تم تطبيق اختبار (ت) لمتوسط تقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميثافيزيكا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي ، والجدول التالي يوضح ذلك :



جدول (9) الفروق في متوسط تقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجانب الجمالي
2	86.3	دال عند 0.01 لصالح التصميم "2"	3.011	30	31	2.193	148.142	المجموعة التحويلية "1"
1	93.2					2.376	149.571	المجموعة التحويلية "2"

يتضح من الجدول (9) أن قيمة (ت) كانت (3.011) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق بين تقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي.



شكل (5) معامل الجودة لتقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي

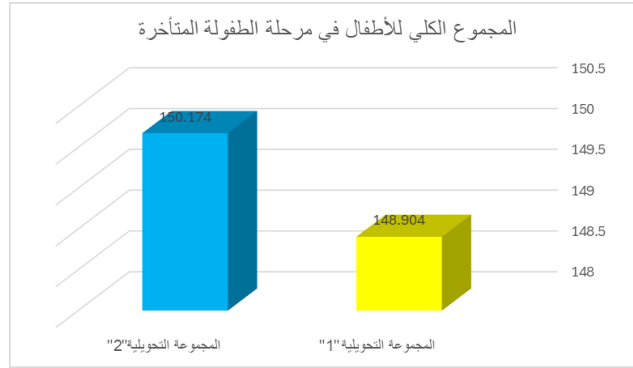
من الجدول (9) والشكل (5) يتضح أن :

✓ أفضل المجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي "المجموعة التصميمية : رقم 2".

جدول (10) الفروق للمجموع الكلي لتقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع الكلي للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة
2	90.1	دال عند 0.01 لصالح التصميم "2"	6.204	30	31	2.269	148.904	المجموعة التحويلية "1"
1	94.9					2.181	150.174	المجموعة التحويلية "2"

يتضح من الجدول (10) أن قيمة (ت) كانت (6.204) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق بين المجموع الكلي لتقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي.



شكل (6) معاميل الجودة للمجموع الكلي لتقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستهلكة من ميثافيزيكا الفكر السريالي

من الجدول (10) والشكل (6) يتضح أن :

- أفضل المجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستهلكة من ميثافيزيكا الفكر السريالي "المجموعة التصميمية : رقم 2" ، وتعزي الباحثة ذلك إلى أن التصميم الزخرفي المستهلك يعكس الفكر الطفولي الذي يتسم بالتنوع البصري، والعناصر المحببة للأطفال مثل "النجوم ، العين ، الكف ، الهلال" ليعبر عن عالم فني مفعم بالخيال والبراءة، والإيقاع الحركي في التصميم يخلق تفاعل بين الخطوط والأشكال الهندسية، والدوائر والمربعات والمثلثات تتوزع بشكل متقابل مما يعزز الحركة والتكرار في التكوين .

ملخص النتائج:

- الملابس التحويلية أفضل أنواع الاستدامة لملابس الأطفال، والتي تعمل على إطالة العمر الاستخدامي للقطع الملبسية مما يحافظ على الموارد البيئية ويقلل الضرر الناتج عن صناعة الملابس وتقليل التأثير الضار على البيئة، كما أنها تعمل على إشراك الطفل في تصميم ملبسه وتوفر له الأنماط المتنوعة التي تناسبه، مما يزيد من استقلالته وتبني علاقة قوية بين الطفل ولبسه مما ينعكس على شخصيته إيجابياً في المستقبل.
- الدمج بين نوعين من أنواع الملابس التحويلية (نظام الوحدات- الملابس المعكوسة)، يمثل مزيجاً متجانساً وناجحاً يعطي التنوع في المقترحات التحويلية.
- لوحات المدرسة السريالية والتي تعكس ميثافيزيكا الفكر السريالي مناسبة لاستلهاام التصميمات الزخرفية لملابس الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، وخاصة التي تعتمد في عناصرها وعلاقاتها التشكيلية على رسوم تشبه رسوم الأطفال.
- أفضل المجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستهلكة من ميثافيزيكا الفكر السريالي بناءً على آراء المتخصصين "المجموعة التصميمية: رقم 2".
- أفضل المجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستهلكة من ميثافيزيكا الفكر السريالي بناءً على آراء الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة)، "المجموعة التصميمية: رقم 2".

التوصيات:

- 1- ضرورة توجيه المصممين والعاملين بمجال صناعة الملابس إلى أهمية تطبيق نظام التصميم التحويلية في أعمالهم.
- 2- الاهتمام بدراسة نظام التصميم التحويلية لما له من دور هام في إثراء مجال تصميمات الأزياء من الناحية الوظيفية والجمالية على حد سواء.
- 3- إقامة الدورات والندوات لنشر الوعي بأهمية نظام التصميم التحويلية وعلاقته بعملية التصميم للأزياء.
- 4- إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية في مجال نظام التصميم التحويلية وتصميم ملابس الأطفال.
- 5- تطوير صناعة ملابس الأطفال المستدامة وذلك بإدخال نظام تصميم تحويلية في مراحل الصناعة.
- 6- الاستفادة من نتائج الرسالة وتطبيقها لفئات عمرية مختلفة، كذلك تطبيقها في ملابس الأطفال (الذكور)



المراجع

1. أميرة السيد عبد العظيم (2022م): كفاءة استخدام الورق المقوي كخامة بديلة صديقة للبيئة لتحقيق تصميم داخلي وأثاث مستدام بالتطبيق بمقرر تصميم الأثاث (1)، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 9(46)، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
2. أسماء عبد الرحيم الشيخ (2023). متطلبات تصميم وإنتاج العبادة النسائية الرياضية في ضوء متطلبات التصميم المستدام، المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، العدد (18)، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
3. أم محمد جابر السيد، حصة سليمان المنيع (2024). ابتكار تصميمات لملابس النساء التحويلية بتقنية الليزر، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع، العدد (111)، كلية الإمارات للعلوم التربوية والنفسية.
4. أماني غازي جرار (2020). فلسفة الجمال والتنوق الفني "تربية الحس الجمالي"، دار إلنازوري العلمية، الأردن.
5. إيداد حسين عبد الله (2008). فن التصميم "الفلسفة، النظرية، التطبيق"، دائرة الثقافة والإعلام، بالشارقة.
6. جمال يحيى صدقي (2022). التقنية الرقمية وأثرها على القيم الجمالية في فن النحت البارز المعاصر، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، العدد (32)، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
7. حسن محمد حسن (2002): "مذاهب الفن المعاصر" الرؤية التشكيلية للقرن العشرين، دار الفكر العربي، القاهرة.
8. حنان عبد النبي السيد (2022). الفن السريالي مدخل لإثراء التصميم الزخرفي لملابس الشباب بأسلوب الطباعة الرقمية لخدمة المشروعات الصغيرة، المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية العدد (13)، المجلد (5)، كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم.
9. رانيا شوقي غازي (2022): تصميمات مقترحة لعمل الحلبي متعدد الاستخدام للتوظيف في مكملات الملابس، مجلة التصميم الدولية، العدد (12)، المجلد (5)، الجمعية العلمية للمصممين.
10. سلوى عزت الملاح (2018). أثر استخدام الوحدات الزخرفية المستوحاة من الفنون الحديثة والمعاصرة كمكملات زينة لملابس الأطفال، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (51)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
11. شهد أمل سمكري، وجدان عدنان توفيق (2022). مقترح تصميمي لملابس نسائية قابلة للتحويل باستخدام بناء الوحدات، مجلة التصميم الدولية، العدد (21)، الجمعية العلمية للمصممين.
12. عادل الهنداوي، رحاب إسماعيل، تغريد إبراهيم، رحاب جمعه (2022). تأثير بعض عوامل التركيب البنائي النسجي على الخواص الوظيفية لأقمشة ملابس الأطفال، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد (39)، كلية التربية النوعية، جامعة المينا.
13. علا رسلان محمد (2021). الرؤية الميثاقية فوق الواقعية للمدرسة السريالية كمدخل لتصميم وطباعة مفروشات حجرة الطفل، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، العدد (22)، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
14. علا سالم الحسني (2024). تكنولوجيا تصنيع ملابس الأطفال متعددة الاستخدام لتحقيق الممارسة المستدامة، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع، العدد (104)، كلية الإمارات للعلوم التربوية والنفسية.
15. علي عبد المعطي محمد (1998). جماليات الفن "المناهج والمذاهب والنظريات"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
16. علوم طالب (2018). الإبداع والابتكار وتأثيرها على إدارة الموارد البشرية في الجهات الحكومية، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، مصر.
17. فاطمة عبد العصيمي (2021). ابتكار حلول تصميمية لزيادة العمر الاستخدامي لملابس الأطفال باستخدام تكنولوجيا التطريز الآلي، رسالة ماجستير، كلية للتصاميم والاقتصاد المنزلي، جامعة القصيم.
18. كفاية سليمان أحمد، سحر علي زغول (2007). أسس تصميم الأزياء للنساء، عالم الكتب، القاهرة.
19. كفاية سليمان، أشرف عبد الحكيم (2008). أسس تصميم الملابس الخارجية للرجال، عالم الكتب، القاهرة.
20. مایسة فكري، أماني حمدي، دعاء شعبان (2018). السريالية المصرية في التصميم الطباعي لأقمشة مكملات ملابس السيدات، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية (12)5، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.



21. مجد الدين محمد أبادي (2015). "القاموس المحيط"، ترجمة: أنس محمد الشامي، زكريا جابر، دار الحديث، القاهرة.
22. محمد القادر الرازي (1982). مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت.
23. نادية محمود خليل (2001). مكملات الملابس الإكسسوار فن الأناقة والجمال، ط (2)، دار الفكر العربي، القاهرة.
24. نبيلة فراج الفراج (2016). ابتكار تصميمات لأزياء النساء مستوحاة من الفن السريالي باستخدام الإمكانات التشكيلية والجمالية لبقايا الأقمشة، رسالة ماجستير، كلية التصميم والاقتصاد المنزلي، جامعة القصيم.
25. نرمين سعيد أحمد (2021). التفكير الإبداعي كمدخل لتصميم وحدات مبتكرة مرتبطة بالفن السريالي، مجلة التصميم الدولية، 11(6)، الجمعية العلمية للمصممين.
26. نعمت إسماعيل علام (1983). فنون الغرب في العصر الحديث، دار المعارف، القاهرة.
27. نعمت إسماعيل علام (2010). فنون الغرب في العصور الحديثة، دار المعارف، القاهرة.
28. هربرت ريد (1983). حاضر الفن، ترجمة سمير علي، دائرة الشؤون الثقافية، سلسلة الكتب المترجمة.
29. همت محمد فيومي (2022). تصميمات مقترحة لملابس قابلة للتحويل لإطلاقات مختلفة من أجل الاستدامة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 7(36)، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
30. Carlo, V., Giovanni, M., Conti, L. & Martina, M. (2022). Designing Sustainable clothing Systems: The design for environmentally sustainable textile clothes and its Product-Service Systems. Franco Angeli s.r.l., Milano, Italy.
31. Chitolina, M. (2021). Sustentabilide E Roupas Transformaveis: Uma Alternativa Possivel Para O Guarda – Roupas Do Futuro.
32. Dodgson, M., & Gann, D. (2021). Innovation: A very short Introduction. Oxford noticeably shortngdom.
33. Hethorn, J., & Ulasewicz, C. (2008). Sustainable fashion: Why now? A conversation exploring issues, practices, and possibilities. New York, NY: Fairchild Books
34. Mansour, O. (2019). Using the Transformation Concept in Creating Safari Multi-Functional Fashion Designs for Women, Journal of Architecture, Arts and Humanities, 4(15), pp. 41-53.
35. Mansour, O., Wagdy, R., & Abd El-Zaher, S., (2020). Creating Sustainable Fashion Designs for Women Inspired by “Mondrian” paintings, Journal of Architecture, Arts and Humanities, 5(23).
36. Mattila, H. (2006): Intelligent Textiles and Clothing. Springer. <https://doi.org/10.1007/978-3-211-79592-7>
37. Rahman, O., & Gong, M. (2016). Sustainable practices and transformable fashion design—Chinese professional and consumer perspectives, International Journal of Fashion Design, Technology and Education, 9(3), pp. 233-247.
38. Rashad, R. M. (2023). Transformation Fashion Style used in innovating contemporary Baroque styled fashion, International Design Journal, 13(5), pp. 129-138.
39. Zakharkovich, O., Zhylenko, T., Koshevo, Y. Kuleshova, S., Ditkovska, O. & Shvets, G. (2018). Expert system to select the fabrics for Transformable Garments, Bulletin of the Kyiv National University of Technologies and Design Technical Science Series, 25(2), Khmelnytsky National University.